٨٩ فكن لمزار بناحوصه ورده برًّا وتعظيمًا يزدد في محلها مثلما من للسجد

ومنهل طام روى المورد عين من الجنة لم تصرد امام بيت شاد مشيد

قد حف بالديباج لم يجرد والدر والمرجان والزبرجد ولكن ياقوت وثاء عسجد

فيما لهذا البيت من السؤدد

يريد منهل المسجد زمزم ويريد بكسوة البيت وما يعلق عليه في الشيمة من الجوهر والعسجد والذهب

٩٠ حتى اذا ما ارتحل الامام بشيبة يشتد بها الاسلام وسيارت الرايات والاعلام

عاد لقوم نقضوا احرامهم ثم مضى الى منى الاقوام ثمت اسمولها ادنا حموا

حتى اذا ما سرى الظلام صلوا بها الفجر معا وصاموا طوعا ولم يفرض بها صيام

ثم مضوا ما ان لهم مقام

٩١ حتى اتوا حيث يكون الموقف بعرفات وبها المعرف يوم به ابليس غاو يهتف

فما يرى من حرف ما يصرف من رحمة الله التي لا توصف ومن عطاء الله ما لا ينزف

من حور عين في العلى تطرف شوقا الى ازواجها تشرف طوبى لاهل الحج يوم اوجفوا

بصالح الاعمال عما اسلفوا

٩٢ حتى اذا ضوء النهار ادبرا وغابت الشمس بتيها وحيرا يدعون ذا العز الذي تحضرا

ثم مضى احامهم وكبرا افاضة لم يك فيهم منكرا قد لزموا التؤدة والتوقرا

حتى اتوا جمعا وجاؤا المشعرا ثم اناخوا ياهات ضمرا بها يخافون العذاب الاكبرا

حتى اذا ضوء الصباح اسفرا

٩٣ واجاب ليل ودنى نهار سارا امام الناس سادوا مع كل مرء منهم احبار

يسمع لطاف صنع صفار ثم مضوا عليهم وقار لجمرة من دونها جمار

ثم رموا ولهم كبار وحلقوا وذبحوا وازدادوا يوما به للبدن مستطار ٢٩٨

من طول ما يتخذها الشفاء

١ بين في ج لا بعد من الخط عليه ش ا لا تغير

همزة محذوف من امرؤ ومن المرؤ فاعله مقام امر وهذا موجود مما قصرها وقوله كبار يريد تكبير الا انه اجرى على لغة من يقول الترحاب والتكساب وغيره خير منه

قال ابو زبيد فثار الزاجرون فجاش منهن نقر بأفصاد وضرب خيس

٩٤ ثم مضى يلقى بها الترحال كأن فيها الناس لم يزالوا بكل مر منهم ظلال

قد حل للقوم بها احلال ايام تشريق لها اجلال ما هو الا الرمي والاقبال

وبيع كأنها الانفال والبذل للسائل والنوال يومين ثم الثالث ارتحال

حتى اذا ما غرب الزوال

ظلال جمع ظلة او مضرب ما هو الا الرمي والاقبال اي الرجوع الى الرحال يقال للمدبر اقبل ط ارجع نحوي وبيع جماعة بيعة من بيعات البضائع كأنها الغنائم وهي الانفال ثم الثالث ارتحال اي ثم الثالث فيه ارتحال وتفوت

٩٥ دعا فاجاب للنفر داعي وقد بقيت بحصى بقاعي اجرت غيرها مضياع

الشمس الشمس بالبناء ثم بغيت الكور ذا الاضياع على معان من حرتي ملاع

ثم اتى البيت للوداع فقلت يا قابل سعي الساعي اني دنا غير بيتك التجلي

فاغفر ذنوبي يا مجيب الداعي

ملاع سريعة حوافظ للشاء ورمته عقاب ملاع — قال ولت بذنبه عقاب — ملاع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)